النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا
في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

الباحثة/ إيمان عبد الرحمن
باحثة الماجستير في التربية – تخصص (الصحة النفسية)
كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.م.د./ نور محمد جلال
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

م.د./ سحر طه محمود
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

هدفت الباحثة من خلال البحث الحالى إلى التعرف على النهوض الأكاديمي لـدى طلاب الدراسات العليا ، وكذلك الكشف عن الفروق فى النهوض الأكاديمى تبعا لتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى الإقتصادى – الحالة الإجتماعيـة – الحالة الوظيفية – البيئة) .

العينة : تكونت العينة من (٢٠٩) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليـا مـن كليات التربية والآداب والعلوم ، وقد تراوحت أعمارهم مـا بـين (٢٢-٥٧) سـنة ، بمتوسط عمري قدره (٣٢.٨٩) سنة وانحراف معياري قدره (٨.٠٧٥) سنة ، بواقـع (٣٠ ذكور، ١٧٩ إناث)، وتم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، واشـتملت أدوات البحث على مقياس النهوض الأكاديمى (إعداد: الباحثة) ، وتوصلت نتائج البحث إلـى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسـات العليـا فـي الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده ، وكذلك عـدم وجـود فـروق دالـة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الريف والحضر في الدرجـة الكليـة لمقيـاس النهوض الأكاديمي بأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديميـة ، فاعليـة الذات الأكاديمية) لدى طلاب الدراسات العليا ، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصـائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس النهـوض الأكـاديمي بأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديميـة) لـدى طلاب الدراسات العليا ، وتوصى الباحثة بضرورة الإهتمام بدراسة هـذه الفئـة مـن الطلبة ، إذ أن عدد الأبحاث التى أجريت عليهم قليلة جدا ، وهذا لايتناسب مع طبيعـة المشكلات التى يواجهها هؤلاء الطلبة من صراعات بين الدراسة والعمل والإلتزامـات الأسرية والإجتماعية ، والصعوبات الإدارية والمالية التى تعثر وتقلـل مـن كفـاءتهم وفاعليتهم فى عملية البحث .

الكلمات المفتاحية:

(النهوض الأكاديمى ، المشاركة الاكاديمية ، طلاب الدراسات العليا)

Abstract

Through the current research, the researcher aimed to identify the academic advancement of postgraduate students . and also aimed to reveal the differences in the academic advancement due to the influence of some demographic variables (gender - economic level - social status - job status – environment Sample: The sample consisted of (209) male and female postgraduate students from the faculties of Education, Arts and Sciences, and their ages ranged between (22-57 years . (M = (32.89) years , SD = + 8.075 years . including (30 males , 179 females) , and the research used the descriptive correlational method . and the research tools included the academic advancement scale (prepared by: the researcher) . The Results of Study Indicate to: 1- there were no statistically significant differences between the average scores of postgraduate students in the total score of the academic advancement scale and its dimensions, 2- and there were no statistically significant differences between the mean scores of rural and urban students in the total score of the academic advancement scale and its dimensions (academic psychological support, academic participation, academic self-efficacy) among postgraduate students , 3- and also there were no statistically significant differences between the mean scores of males and females in the degree The scale of academic advancement and its dimensions (academic psychological support, academic participation, and academic self-efficacy) among postgraduate students . The researcher recommends the need to pay attention to the study of this group of students, as the number of research conducted on them is very small, and this is not commensurate with the nature of the problems that these students face, such as conflicts between study and work, family and social obligations, and administrative and financial difficulties that stumble and reduce their efficiency and effectiveness in the research process.

Keywords :

(academic advancement , academic participation , postgraduate students)

مقدمة البحث:

يعد مصطلح النهوض الاكاديمي من اكثر المصطلحات المهمه في التعليم اليوم ، حيث نشأ هذا المفهوم كرد فعل طبيعي لمواجهة ضعف الاداء وانخفاض في القدرة على التعامل مع الضغوط ذات الصله بالجوانب الاكاديميه ، ومن ثم فيشير مصطلح النهوض الاكاديمي الى " قدرات الطلاب على التعامل مع التحديات المدرسية المعتادة التي تواجههم في حياتهم الاكاديمية او الصعوبات التي تواجههم عند انجاز مهامهم .

وقد يواجه العديد من طلبة الدراسات العليا كثيراً من التحديات والاخفاقات والاجهاد كجزء من الحياة الاكاديمية الجامعية ، فأشار مارتن ومارش (Martin & Marsh) الى أن احد العناصر الرئيسية في توافق الطلاب مع التحديات الاكاديمية هو تعزيز النهوض الاكاديمي لديهم ، حيث قد يتفاوت طلاب الدراسات العليا خاصة في تعاملهم وطرق مواجهتهم للضغوط الاكاديمية التي يواجهونها اثناء مسارهم الاكاديمي ، فقد يختلف كل طالب على حسب قدراته وامتلاكه للنهوض الاكاديمي وقدرته على تجاوز الضغوطات سواء أكانت هذه الضغوطات نفسية او اكاديمية .

وقد لاقى مفهوم الضغوط النفسيه اهتماما كبيراً من قبل الباحثين على مستوى العالم العربي والغربي لما له من اهمية في تفسير السلوك الانساني ، ويعرف (الضريبى ، ٢٠١٠) مصطلح " اساليب مواجهة الضغوط النفسية" على انه " تلك الاستجابة او الطريقة التي يستخدمها او يتبعها الفرد في مواجهة المواقف والاحداث الضاغطة للتخلص منها وللحد من اثارها او التكيف معها " ، ونتيجة لتعرض الطلاب وخاصة طلاب دراسات العليا الى العديد من المواقف الصعبة والضاغطة والتي تهدد كيانهم النفسي والاكاديمي فأدت إلى كثرة الاهداف والأمانى لديهم والاماني وعلو التطلعات وفى نفس الوقت كثرة الاحباطات والعوائق التي تواجههم اثناء مسارهم الاكاديمي ، ولذا تباينت ردود الفعل لديهم اتجاه هذه المواقف ما بين الاستجابات الايجابية الموجهة نحو حل المشكلات او التخفيف من آثار الضغوط وما بين الاستجابات السلبية كالتجنب والاستسلام والانسحاب من الدراسة ، والتي تعرقل الطالب فى اتخاذ خطوات ايجابية نحو حل المشكلات ومواجهة الضغوط مما يؤدي ذلك الى الاضطرابات السلوكية والنفسية .

وقد يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن الفروق في النهوض الاكاديمي وارتباطه بالابعاد الديموجرافية لدي طلبة الدراسات العليا ، حيث يشير مصطلح النهوض بشكل عام الى " قدرة الطلاب على الاستجابة للتحديات اليومية في الحياة الاكاديمية " ،

فيتغلب النهوض الاكاديمي على العقبات الروتينية للوصول الى النجاح الاكاديمي ، فقد ركزت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على النهوض الاكاديمي بدلاً من التركيز على خطر الضرر النفسي ، كما ركزت أيضاً على قدرة الطلاب على التعامل مع الصراعات اليومية والتحديات التعليمية مثل : انخفاض درجاتهم وضغط الاختبارات والقلق الذي يواجهونهم ، ويعرف مصطلح النهوض بأنه " تلك البنية التكيفية المرتبطة بالسلوكيات الايجابية والتى تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الاكاديمية والتأقلم بفاعليته عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكل منتظم والتعامل مع الضغوطات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الاكاديمية التي يواجهونها في المعاملات اليومية للحياة الاكاديمية " ، كما يعرفه (عطيه ، ٢٠٢٠) بأنه " نجاح الطالب في التغلب على التحديات الاكاديمية اليومية المعتادة التي يواجهها في مساره الاكاديمي " .

ومن خلال التعريفات السابقة للنهوض الأكاديمى يتضح أن النهوض الاكاديمي يمثل عاملاً هاماً في المشهد النفسي والتربوي والذي يساعد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الاكاديمية ، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة في البحث الحالى بالوقوف على متغير ايجابي في مجال علم النفس وهو النهوض الاكاديمي ومدى اسهامه في مواجهة الضغوط الاكاديمية التي تواجه طلبه الدراسات العليا ، حيث يسهم النهوض الأكاديمي في ميدان علم النفس بنسبة كبيرة فى الوقت الحالى ، فيلعب دوراً هاماً وكبيراً في تحسين المخرجات الايجابية اثناء العملية التربوية ويحقق نجاحاً اكاديمياً مرتفعاً ، وفى نفس الوقت نجد ان الطلاب الذين يملكون مستويات منخفضة من النهوض الأكاديمى يميلون الى الانسحاب الاكاديمي وعدم الاستمرار في الدراسة ، فقد يسعى طلبة الدراسات العليا الى المضي قدماً في دراستهم الاكاديمية لتحقيق طموحاتهم وتوجيهاتهم نحو وظيفة المستقبل ، وهذا بدوره يتطلب وجود مستويات مرتفعة من النهوض الاكاديمي ، إلا انه يعرقلهم العديد من المحن والتحديات والعقوبات الأكاديمية أثناء مشوارهم الاكاديمي والتي من شأنها تعمل على تقليل دافعيتهم نحو المضي قدماً في مسارهم الاكاديمي ، مما يجعلهم فى حاجة الى تنمية وارتفاع مستويات النهوض الاكاديمي الذي بدوره يساعدهم على التغلب على الاجهاد والاحباطات التي قد يواجهونها اثناء دراستهم الاكاديمية .

كما يعمل النهوض الأكاديمى على تشجيع الطلاب والطالبات فى الاستمرار في الدراسة وابداء مشاركتهم الاكاديمية بالاضافة الى الاستمتاع بالدراسة والشعور بالثقة واحترام الذات والرغبة في مشاركة الاصدقاء ، وقد حظي النهوض الأكاديمى بإهتمام

كبير فى الانظمة التربوية من خلال الاهتمام بأبعاده المختلفة واعتباره من المصطلحات الحديثة نسبياً في مجال علم النفس ، ويتضح مما سبق أن اساليب مواجهة الضغوط وتجاوز الصعوبات يتطلب تنمية جانب النهوض الاكاديمي لكى يستكمل طلبة الدراسات العليا دراستهم ، فيمتاز كل طالب منهم بمستويات مرتفعة من النهوض ، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بتناول متغير النهوض الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع : ذكور / اناث – الحالة الاجتماعية – الحالة الوظيفية – البيئة : ريف/ حضر) .

مشكلة البحث ...

تنبع مشكلة البحث الحالى من خلال التعامل المباشر للباحثة مع طلاب الدراسات العليا كطالبة مثلهم وإدراك الباحثة لاهمية النهوض الأكاديمي في تلك المرحلة ، حيث لاحظت بشدة تعرض طلبة الدراسات العليا للكثير من الضغوطات سواء على المستوى النفسي او الاكاديمي ، مما يجعل دراستهم الاكاديمية مليئة بالعديد من الاحداث الضاغطه ، كما ألقت المعدلات العالية لأحداث الحياة الضاغطة المزيد من الضغط النفسي على هؤلاء الطلبة وسببت لهم الكثير من المتاعب ، حيث أدخلتهم في العديد من الصراعات والتحديات التى تتطلب منهم امتلاك القوة والاصرار وكذلك الثقة بالنفس ليواجهون تلك المشاكل التي يتعرضون لها اثناء مسارهم الاكاديمي .

كما يعتبر انخفاض مستويات النهوض الاكاديمي لدي هولاء الطلبة يُشكل في حد ذاته ضغطاً يهدد البناء النفسي للطالب ، وقد لاحظت الباحثة أيضاً ان هناك بعض الطلبه يملكون مستويات مرتفعة من النهوض الاكاديمي مما يساعدهم فى أن يكونوا اكثر قدرة على مواجهة هذه الضغوطات اثناء مسيرتهم التربوية والاكاديمية ، حيث يعد التعرف علي مستويات النهوض الاكاديمي في ضوء المتغيرات الديمغرافية ذكور وإناث والتخصص والبيئة والحالة الوظيفية نقطه بحث مهمة في مجال علم النفس ، كمل يلقى البحث الحالى النظر إلى الفروق بشكل واضح للتعرف علي مستويات النهوض الاكاديمي والذي يساعد الطالب على مواجهه هذه الضغوطات .

وفى نفس الوقت لاحظت الباحثه ان الطلبة الذين يملكون مستويات منخفضة من النهوض الاكاديمي غير قادرين على مواجهة الضغوط وسرعان ما يجعلهم يميلون الى الانسحاب من دراستهم ويمتازون بكثرة توقعهم للفشل فيما يتعلق بطموحاتهم واهدافهم وتحصيلهم الدراسي ، كما تعتبر المستويات المرتفعه من النهوض جزءاً مهماً واساسياً في البناء النفسي للطالب وهو الذي يُحدد معالم شخصيته وقدرته على العطاء العلمي

والتوجه نحو اهدافه التي يريد تحقيقها وتحديد مستوى قدراته وطاقاته والاسلوب الذي يسير عليه في حياته الاكاديمية ، فوجدت الباحثة إرتباط مستوى النهوض الاكاديمي ارتباطاً كلياً بمواجهة الضغوط لدي طلاب الدراسات العليا كما وجدت أيضاً في حدود علمها من خلال عرضها لمفهوم النهوض الاكاديمي ندرة الدراسات العربية والاجنبية فى تناول مفهوم النهوض الأكاديمي حيث يعتبر متغير مهم في مجال علم النفس الايجابي ، ومن هنا تظهر الحاجة الى أهميه دراسة النهوض الاكاديمي عندما يتعرض الطلاب للمخاطر والمحن الدراسية .

كما وجدت الباحثه في ضوء علمها ووجودها وتعاملها مع طلاب دراسات العليا أن الطلاب المتعثرون اكاديمياً يعانون من العديد من المشكلات والمحن الدراسية وكذلك إنخفاض الدافعية لديهم بشكل ملحوظ ، حيث أنهم في اشد الحاجة الي تنمية السلوكيات الإيجابية التي تمكنهم من مواجهة هذه المحن والعثرات لمساعدتهم فى الاستمرار في الدراسة ، كما تظهر أهمية النهوض الاكاديمي في قدرة التنبؤ بالمشاركة الاكاديمية ، بالاضافة الى النتائج غير الاكاديمية كالاستمتاع بالدراسة ومشاركة الاصدقاء وإحترام الذات .

ومن خلال ذلك يعتبر النهوض الاكاديمي بمثابة عامل وقائي من الفشل الدراسي فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض بالفشل الفعلي ، وفي معرض البحث الحالي يمكن معرفة اهم المداخل التي يمكن من خلالها تنمية النهوض الاكاديمي لطلبة الدراسات العليا وذلك للتقليل من العديد من التجارب السلبية التي يمكن ان تعوق التعلم والانجاز باعتباره بناء وثيق الصلة بوظائف تكيف الطلاب الاكاديمي ، فقد يتطرق البحث الحالي الى قضية تربوية وهى قضية تحسين مستوى النهوض الاكاديمي لطلاب الدراسات العليا ، حيث هدفت معظم الدراسات العربية والاجنبية إلى دراسة أبعاد النهوض الأكاديمى والكشف عن علاقاته بغيره من المتغيرات ، ولكن فى حدود علم الباحثة لا توجد دراسة من هذه الدراسات تبحث عن الفروق في النهوض الاكاديمي في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة الدراسات العليا ، ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي في محاولة الكشف عن هذه الفروق في النهوض الاكاديمي لدي طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

كما تتضح رسالة الجامعات فى العصر الحالى بدور بالغ الأهمية فى حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطورها الإقتصادى والإجتماعى ، فرسالة الجامعات تكمن فى ثلاث وظائف رئيسية تتلخص الوظيفة الأولى منها فى تقدم المعرفة ونشرها ، أما الوظيفة الثانية فتتمثل فى قيام الجامعات بدور أساسى فى البحث العلمى فى مختلف

مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها ، أما الوظيفة الثالثة لرسالة الجامعة فإنها تكمن فى خدمة المجتمع عن طريق دورها التثقيفى والإرشادى والمشاركة فى تقديم الخدمات الإجتماعية والتوعية العامة (إيمان فوزى ، ٢٠١٧ : ٦) .

واستكمالاً لما سبق أشار ستريكياند (Strickiand , 2015 : 30) إلى من أهم الآثار المترتبة على نتائج البحوث فى متغير النهوض الأكاديمى أنها تعد أكثر ملائمة بالنسبة للممارسين الذين يطورون تدخلات تهدف إلى رفع مستويات النهوض الأكاديمى للطلاب ، كما يعد التعرف على العوامل التى تشكل النهوض الأكاديمى مفيداً للباحثين والممارسين المهتمين بهذا الإرتباط بين النهوض الأكاديمى والإنجاز ، ولذا أصبح من الواضح أنه يمكن البدء فى التدخلات لتعزيز وتطوير سلوكيات أكثر نهوضا عن طريق تثقيف الطلاب حول أساليب المواجهة الإيجابية الأكثر تكيفاً والتى يمكن أن تؤدى إلى ادارة أكثر إيجابية للنكسات الأكاديمية ، كما أثبتت نتائج الدراسات أهمية تنمية النهوض الأكاديمى فى ضوء اعتباره بمثابة عامل وقائى من الإنسحاب الأكاديمى ، فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض فى حالة الفشل الفعلى ، ويعد تعلم مواجهة الضغوط بطريقة إيجابية فعالاً فى تزويد الطلاب بالمهارات الإجتماعية الوجدانية المهمة واعتباره أفضل للإستمرار الأكاديمى ، ومن هنا يمكن القول بأن أساليب مواجهة الضغوط بإيجابية تعزز النهوض الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا من خلال استنادها إلى مهارات الدعم الذاتى لديهم والتى تزيد من إحساسهم بالسيطرة على ما يواجهونه من تحديات وعقبات خلال حياتهم الأكاديمية وعلى الرغم من إشارة العديد من الدراسات إلى أهمية التوجه نحو تنمية وتعزيز النهوض الأكاديمى .

وعلى الرغم من أهمية المتغيرات الديموجرافية كطريقة سريعة للكشف عن الفئات الأكثر حاجة للتدخل ، فقد تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة ان هناك ندرة فى الدراسات التى تهتم بتأثير المتغيرات الديموجرافية فى النهوض الأكاديمى وأن المتغير الديموجرفى الوحيد الذى يعد محل إهتمام الباحثين هو النوع ، إلا أن نتائج الدراسات التى بحثت فى معرفة الفروق فى النهوض والتى ترجع الى النوع كان مضاربة ، وفى حدود علم الباحثة لاتوجد دراسة سابقة حاولت الكشف عن اثر النوع والبيئة والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية .

وبناء على ماسبق ، ونظراً لأهمية مفهوم النهوض الأكاديمى لطلبة الدراسات العليا ، يحاول البحث الحالى الكشف عن الفروق فى النهوض الأكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا والتى قد ترجع إلى تأثير المتغيرات الديموجرافية (الجنس ، الحالة

الإجتماعية ، الحالة الوظيفية ، البيئة ، الحالة الإقتصادية) ، وهذا مـايميز موضـوع البحث الحالى ، إذ أنه من خلال اطلاع الباحثة علـى الأدبيـات النظريـة لموضـوع البحث، لم يقع بين يديها دراسة فى المجتمع العربى تناولت النهوض الأكـاديمى لـدى طلبة الدراسات العليا .

وبناءً على ما سبق تسعى الباحثة للإجابة على التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق جوهرية فى متوسطات درجات النهوض الأكاديمى ترجـع إلـى تأثير الجنس ؟

٢- هل توجد فروق جوهرية ف متوسطات درجات النهوض الأكاديمى ترجـع إلـى البيئة (ريف _ حضر) ؟

٣- هل توجد فروق جوهرية فى متوسطات درجات النهوض الأكاديمى ترجـع الـى الحالة الاجتماعية (متزوج ، أعزب) ؟

٤- هل توجد فروق فى متوسطات درجات النهوض الأكاديمى ترجـع إلـى الحالـة الوظيفية (يعمل ، لايعمل) ؟

٥- هل توجد فروق فى متوسطات درجات النهوض الأكاديمى ترجع إلـى المسـتوى الإقتصادى (متوسط ، فوق المتوسط) ؟

أهمية البحث ...

يمكن تحديد أهمية إجراء البحث الحالى على المستويين النظرى والتطبيقى علـى النحو التالى :

أولاً : الأهمية النظرية :

١- يتطرق البحث الحالى إلى قضية تربوية وهى قضية تحسـين مسـتوى النهـوض الأكاديمى لدى الطلاب حيث دأبت أغلب الدراسات العربية والأجنبية على دراسـة أبعاد هذا المتغير والكشف عن علاقته بغيره من المتغيـرات المعرفيـة والنفسـية المتعددة وذلك للكشف عن مفهومه وبناءه ، إلا أنه لم تتجه هذه الدراسات إلى ربط النهوض الأكاديمى بالمتغيرات الديموجرافية .

٢- ندرة الدراسات والبحوث فى حدود إطلاع الباحثة التى تناولت متغيـر النهـوض الأكاديمى لدى طلاب الدرسات العليا فى ضوء المتغيرات الديمواجرافية .

٣- تقديم إطار نظرى فى المكتبة العربية عن بعض المتغيرات النفسية التى تتسم بالحداثة مثل النهوض الأكاديمى وإعداد مقياس النهوض الأكاديمى وحساب خصائصه السيكومترية .

٤- مساعدة القائمين على العملية التعليمية فى التعرف على العوامل التى تسهم فى تنمية النهوض الأكاديمى لدى طلاب الدراسات العليا .

٥- كما يستمد البحث الحالى أهميته من الفئة التى يهتم بدراستها وهم طلبة الدراسات العليا ، باحثين المستقبل الذين تبنى بجهودهم وسواعدهم تنمية وتقدم المجتمعات ، لأنه يقع على عاتقهم مسئولية انتاج المعرفة العلمية لحل المشكلات فى مختلف المجالات ، ووجدت الباحثة فى حدود علمها عدم تناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اطلعت عليها عينة البحث الحالى من طلبة الدراسات العليا ، وهذا مايميز البحث الحالى .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- مساعدة المتخصصين فى وضع برامج إرشادية خاصة بطلاب مرحلة الدراسات العليا قائمة على متغيرات البحث تسهم فى تدعيم النهوض الأكاديمى لدى الطلاب.

٢- مساعدة القائمين على العملية التعليمية فى التعرف على العوامل التى تسهم فى تنمية النهوض الأكاديمى لدى الطلاب .

أهداف البحث ...

١- يهدف البحث الحالى الى التعرف على النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وكذلك الكشف عن الفروق فى النهوض الأكاديمى تبعا لتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى الإقتصادى – الحالة الإجتماعية – الحالة الوظيفية – البيئة).

مصطلحات البحث ...

١- النهوض الأكاديمى Academic Advancement

حيث تعرفه الباحثة بأنه " سلوك ايجابى يتمثل فى قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات فى البيئة الأكاديمية بشكل منتظم والتكيف بفاعلية عند مواجهتها وتحديد

تأثيراتها المختلفة فى طريق تحقيق الأهداف ، ويعبر عنه إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس النهوض الأكاديمى .

٣- مرحلة الدراسات العليا :

وهى تلك المرحلة التى يستكمل فيها الطلاب الحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى دراستهم العليا فى مجال التربية لحصولهم على درجتى الماجيستير والدكتوراه فى التربية .

الإطار النظري للبحث ...

نظراً للتغيرات المتسارعة التى يشهدها العصر الحالى ، أصبحت الحياة أكثر تعقيدا وتزايدت الصعوبات والعقبات التى تواجه طلابنا فى حياتهم الأكاديمية ، وأصبحت هذه العقبات تعوق طريقهم نحو تحقيق الأهداف التى يسعون إليها وتؤثر على تحصيلهم الأكاديمى مما يؤدى إلى الفشل الأكاديمى ، لذلك لابد من معالجة انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمى للطلبة فى الحياة الأكاديمية والتأقلم مع الخبرات والمواقف التعليمية المجهدة المتكررة ، وهذه يعنى نهوض الطلبة أكاديمياً .

وقد يتعرض بعض الطلبة إلى الاحباطات والمخاطر أثناء مسيرتهم الدراسية ، الأمر الذى من شأنه التقليل من دافعيتهم أو تثبيطها نحو المضى قدماً فى مجالهم الدراسى ، ويجعلهم بحاجة إلى النهوض الأكاديمى الذى يزود الطلبة بالتغلب على الإجهاد وعلى الإحباط الذى قد يواجهونه فى البيئة التعليمية ، هذا بالاضافة الى الاستمتاع بالدراسة والشعور بالثقة واحترام الذات والرغبة فى مشاركة الأصدقاء .

وقد حظى التطور المعرفى والتحصيل الأكاديمى باهتمام كبير لدى الأنظمة التربوية ، وقد تزامن معه هذا الإهتمام ازدياد وعى العلماء والمربيين وصناع السياسة بأهمية التركيز على التطور الانفعالى والاجتماعى للطالب (Durlak et al ., 2011) إذ يعتبر التطور جزء رئيسى من عملية التعلم والتعليم ، بغية مساعدة الطلبة على تطوير مهارات تخدمهم فى التغلب على ما يواجههم فى حياتهم من تحديات .

تعريف النهوض الأكاديمى :

يوجد اختلاف حول ترجمة مصطلح Academic Advancement مثل النهوض الأكاديمى والطفو الأكاديمى ، وتلتزم الباحثة فى البحث الحالى بمصطلح النهوض الأكاديمى ، لأن المقصود به هنا قدرة الطلاب على التأرجح صعوداً وهبوطاً على المشكلات الأكاديمية اليومية المعتادة التى يواجهونها خلال مسارهم الأكاديمى.

فقد ظهر مفهوم النهوض الأكاديمى فى سياق علم النفس الإيجابى الذى يعزز تطوير الصفات الإيجابية ، كالرفاه ، التفاؤل ، والسعادة سواء على المستوى الفردى أو داخل المجموعات (Seligman & Csiszentmihaly , 2002) ، ويفترض علماء النفس الإيجابيون أن الأفراد لديهم القدرة على الازدهار وتحقيق النمو النفسي من خلال التفاعلات التى توفر فرص لمعالجة جوانب حياتهم التى لم تتكيف بعد (Frederickson , 2001) .

كما يشير فريدريكسون وجوينر (Fredrickson and Joiner , 2002) إلى الاساس لنظرية " التوسع والبناء " للمشاعر الإيجابية ، ووفقا لهذه النظرية : فبعض المشاعر الايجابية المتنوعة بما فى ذلك الفرح والاهتمام والرضا والفخر والحب على الرغم من تاميزها ظاهريا ، إلا أنها كلها تشارك فى بناء القدرة على توسيع نطاق الأفراد من التفكير والسلوك ، وبناء مواردهم الشخصية الدائمة ، بدء من الموارد المادية والفكرية إلى الموارد الإجتماعية والنفسية .

وتعرف الباحثة النهوض الاكاديمي على أنه " قدرة الطالب علي مواجهة المحن والأزمات والنكسات والتحديات بشكل إيجابي مما يساعده علي الاستمرار في الحياه الاكاديمية والحفاظ علي تحقيق أهداف إيجابية وتنمية مهارات الذات ، كما يتحدد التعريف اجرائياً باستجابات الطلاب علي مقياس النهوض الاكاديمي من إعداد الباحثة".

أبعاد النهوض الأكاديمي :

يشير مارتن ومارش (Martin & Marsh , 2008) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمى تتمثل فى (الفعالية الذاتية – التخطيط – التحكم – المثابرة – القلق المنخفض) ، وترى (سوسن أبو العلا وشلبى ، ٢٠١٥) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمى تتمثل فى (التخطيط لمعاودة النجاح الدراسى – مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية – التوجه الإيجابى رغم المشكلات) ، كما أشارت (أمل الزغبى ، ٢٠١٨) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمى تتمثل فى (الفعالية الذاتية – السيطرة غير المؤكدة – القلق – الاندماج الإجتماعى – العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم) ويتضح أن غالبية الباحثين قد أتفقوا على أربع مكونات الأكاديمى يمكن تحديدها على النحو التالى :

١- العلاقة مع المعلم : وتتمثل فى إدراكات الطالب حول كيفية التواصل مع المعلم متضمنا التواصل الشخصى والإجتماعى والأكاديمى .

٢- التخطيط : ويشير إلى مدى تنظيم الطلبة لأعمالهم الأكاديمية وإدارة الوقت والجدول الزمنى واختيار وترتيب المكان الذين يعملون به .

٣- الكفاءة الذاتية : وهى قدرة الطلبة على ضبط سلوكياتهم نتيجة ما يمتلكونه من قدرات شخصية تتعلق بالضبط الذاتى والإدراك المعرفى والمعتقدات وطرق التفكير ، وتتمثل فى منظومة إدراكات الفرد عن قدراته وإمكاناته بتنفيذ مهام معينة فى مواقف الحياة ومواجهة مشكلاته (فرحان العنزى ، ٢٠٢١ : ٦٣٢) .

٤- التحكم : ويتمثل فى سيطرة الفرد على سلوكه المعرفى والإنفعالى ويتضمن وعى الفرد بسلوكه الذاتى ووجود الإرادة والقدرة على التحكم (الزهيرى ، ٢٠١٢) .

ويتضح مما سبق أن النهوض الأكاديمى يتضمن العلاقة مع المعلم وكيفية التواصل الشخصى والإجتماعى ، والكفاءة الذاتية والقدرة على الضبط والتحكم فى ظل وجود الوعى والقدرة على اتخاذ القرار والمبادرة فى التكيف مع الظروف والتحديات وتحقيق الأهداف فى مسيرة التعلم .

ولقد تم الاعتماد على أكثر الأبعاد تكراراً وشيوعاً فى الدراسات والبحوث السابقة لإعداد مقياس النهوض الأكاديمى المستخدم فى البحث الحالى وتتحدد هذه الأبعاد فى (الدعم النفسى الأكاديمى ، فاعلية الذات الأكاديمية ، المشاركة الأكاديمية) .

ويتم تعريف الأبعاد الخاصة بمقياس النهوض الأكاديمى كالتالى :

أولاً : فاعلية الذات الأكاديمية :

وتعرف الباحثة فاعلية الذات الأكاديمية بأنها " قدرة الطالب على التعامل بنجاح مع التحديات الأكاديمية التى يواجهونها سواء كانت نفسية أو إجتماعية أو أكاديمية أثناء الدراسة " .

ثانياً : المشاركة الأكاديمية :

حيث تعرفها الباحثة فى البحث الحالى بأنها " مشاركة الطالب فى الأنشطة التعليمية المختلفة التى تتم داخل المؤسسة التعليمية وتتضمن (بذل الجهد ، والمثابرة ، واستثمار الطاقات والإمكانيات الداخلية المختلفة للطالب) ، وكذلك المشاركة العاطفية للآخرين وزيادة درجة الدافعية للتعلم " .

ثالثاً : الدعم النفسى الأكاديمى :

وتعرفه الباحثة فى البحث الحالى بأنه " كل مايحصل عليه الطالب من دعم نفسى وأكاديمى من قبل القائم بالتدريس والمشرف على الدراسة حيث يكون بمثابة القوى الدافعة لنهوض الطالب نفسيا وأكاديميا " .

خصائص الطلاب ذوى النهوض الاكاديمى :

تشير دراسة مارتن وآخرون (Martin et al ., 2022 : 485) إلى ان الطلاب ذوى النهوض الاكاديمى يمتازون بقدرات عالية من المثابرة فى مواجهة التحديات والعقبات التى تواجههم فى حياتهم الاكاديمية .

ويشير بوتوين وآخرون (Putwain et al ., 2012 : 357) الى أن يعتبر الطلاب ذوى النهوض الاكاديمى اقل عرضة للفشل الاكاديمى قادرون على الاستجابة بشكل ايجابى للتحديات المتعلقة بتقييم الاداء ، كما يمتلكون مقوم عاطفى قوى فى مواجهة التحديات اليومية مما يؤدى إلى إمتلاكهم مستوى منخفض من الفشل ، كما ان الطلاب الذين ينهضون أكاديمياً هم اكثر قدرة على النجاح الاكاديمى ، والشعور بجودة الحياة الاكاديمية (Datu & Yuen , 2018 : 209) .

ويتضح مما سبق أن الأفراد ذوى النهوض يتسمون بمجموعة من الخصائص والتى يتميزون بها عن غيرهم ، حيث انهم يمتلكون القدرة على تجاوز التحديات الاكاديمية ، القدرة على الاندماج الاكاديمى ، الرغبة فى الدراسة ، رفض الفشل الدراسى ، مستوى منخفض من القلق الاكاديمى ، الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع معلميهم وزملائهم ، المثابرة من اجل تحقيق النجاح .

علاقة النهوض الأكاديمى ببعض المفاهيم المرتبطة به :

١- النهوض الأكاديمى والصمود الأكاديمى

نشأ مفهوم النهوض الأكاديمى على يد العالمان مارتن ومارش (Martin & Marsh 2006) فى إطار أبحاث الصمود الأكاديمى ، ولاحظ الباحثون فى مجال علم النفس وجود خلط وتداخل كبير بين هذين المفهومين ، ولكن فى حقيقة الأمر هما مفهومين متمايزين تماماً ، فقد جاء مفهوم النهوض الأكاديمى ليحل محل الصمود الاكاديمى فى سياقات التعلم ، فالصمود الاكاديمى لا يعالج تحديات ومشكلات ونكسات الحياة الأكاديمية التى يواجهها الطلاب بشكل مستمر ، بينما يهتم مفهوم النهوض

الأكاديمى بالكيفية التى يتعامل بها الطلاب مع المشكلات العادية البسيطة الموجودة فى الحياة التعليمية اليومية مثل : صعوبة التكليفات الدراسية ، ضغط الإمتحانات ، المواعيد النهائية المتنافسة ، والتى تختلف بدورها عن المشكلات والتحديات المزمنة المرتبطة بالصمود الأكاديمى ومنها (العجز الذاتى وتجنب المشاركة ، صعوبات التعلم، المشكلات الأسرية والإجتماعية) (Martin & Marsh , 2008) .

وأشار أيضاً مارتن ومارش (Martin & Marsh , 2008 : 2009) الى أن الإختلاف بين الصمود الأكاديمى والنهوض الأكاديمى اختلاف فى الدرجة وليس فى النوع ، وأوضحوا أن الاختلاف بينهما يكمن فى النقاط التالية :

١- يعزى الصمود الأكاديمى إلى الوهن والقلق المزمن فى المواقف غير السارة من الفشل وانخفاض التحصيل المزمن والمدمر ، فى حين أن النهوض الأكاديمى هو تجربة يومية شائعة الضغط نتيجة لسوء الأداء فى بعض المواد (الحصول على درجة منخفضة فى المدرسة / الجامعة) .

٢- يشير الصمود الأكاديمى إلى حالات أكثر إكلينكية من السخط ، والقلق المزمن ، والعزلة والاكتئاب والغيب عن السياق التعليمى ، والعداء تجاه المعلمين ، ولكن النهوض الأكاديمى هو شكل نموذجى من تدنى الثقة والدافعية والإندماج .

٣- يأتى الصمود الأكاديمى للتعامل مع شعور الطلاب بالاغتراب الشامل أثناء تواجدهم فى البيئة المدرسية أو الجامعية ، فى حين يستخدم النهوض الأكاديمى مع ردود الأفعال السلبية تجاه مواقف تعليمية محددة .

٢- النهوض الأكاديمى والتكيف الاكاديمى

من خلال الدراسات والأطر النظرية اتضح أن مفهوم النهوض الأكاديمى مفهوم ايجابى ، يتعامل من خلال الأبعاد الإيجابية لحياة الأفراد لمعالجة جوانب حياتهم غير التكيفية ، والتركيز الإيجابى على هذه الأبعاد ، لتتكون لديهم القدرة لتعزيز قدراتهم الشخصية وتحقيق النمو النفسي و تحسين الرفاهية بمرور الزمن ، كذلك يتعلق النهوض الأكاديمى بجهود الفرد لمعالجة مشكلة الموقف المجهد ، ومن ثم فهو أكثر توافقاً مع التكيف الأكاديمى من حيث تركيزه على المشكلة ، حيث أنه يتعلق بجهود الأفراد للتعامل مع المشكلة أو الشدائد ، كما يعالج بشكل صريح مواجهة الطلاب التى ترتكز على المشكلات والاستجابة لحياتهم اليومية والمتاعب الأكاديمية والضغوط ، وينتج التكيف الأكاديمى عن نوع التحديات التى يواجهها طلاب الجامعة خاصة فى المراحل الأولى من دراساتهم الجامعية .

وتتضمن هذه التحديات تشكيل علاقات جديدة والتكيف مع هذه العلاقات ، وتعلم استراتيجيات جديدة اضافة الى الاعباء الأكاديمية ، وصعوبة المسافات الدراسية ، وكيفية التعامل مع اعضاء هيئة التدريس .

وفى هذا السياق يوضح بوتوين وآخرون (Putwain et al ., 2012) فى دراسته أن النهوض الأكاديمى يركز على المشكلة وجهد الفرد لمعالجتها ، أما التكيف الأكاديمى يركز على العاطفة ، وجهد الفرد لمعالجة مشاعر الوضع المجهدة ، وخلصت نتائج الدراسة الى ان النهوض الأكاديمى يختلف عن التكيف الأكاديمى .

٣- النهوض الأكاديمى والمرونة الأكاديمية

يشير مصطلح المرونة الأكاديمية الى " قدرة الطالب على التغلب على الشدائد الحادة أو المزمنة التى ينظر اليها على انها اعتداءات كبيرة على العمليات التعليمية ، إلا ان المرونة الأكاديمية لا تتناسب مع العديد من الطلاب الذين يواجهون انتكاسات وتحديات وضغوط تشكل جزءا من الحياة الأكاديمية الأكثر انتظاماً ، والتى تعكس النهوض الاكاديمى الذى يعين العديد من الطلاب الذين يجب أن يتفاوضوا مع صعود وهبوط الحياة الاكاديمية اليومية كمميزات عن الشدائد الحادة والمزمنة ذات الصلة بالبنية التقليدية الاكثر مرونة فى المرونة الأكاديمية ، فتعتبر المرونة الاكاديمية اطار هرمى يكون فيه النهوض الأكاديمى شرطا ضروريا ولكنه غير كاف للمرونة الاكاديمية ، وبالتالى فان المرونة الأكاديمية والنهوض الأكاديمى يتطلبان مناهج متعددة الأبعاد لتصورهما وقياساتهما من أجل تمييز العوامل التى تشكل مكوناتهما ، وهذا ما يؤكد عليه مارتن ومارش (Martin & Marsh , 2008) حيث يشيروا الى أن البيئة التعليمية يوجد بها بعض التحديات الصعبة أو المزمنة التى تشكل تهديداً كبيراً للتطور التعليمى والتى تتطلب مرونة أكاديمية ، أما التحديات الخفيفة مثل الإلتزام بالمواعيد ، ردود الفعل السلبية للتوقعات التى لايتم الوفاء بها فهى تتطلب نهوضا أكايميا .

فالنهوض الأكاديمى يمكن الطلاب من الانسحاب والتعافى والمضى قدماً من النكسات التى يتعرضون لها فى الحياة الأكاديمية ، كذلك يتعامل النهوض الأكاديمى مع الصعوبات يومياً ، وبالتالى إعداد الطلاب للتعامل فى نهاية المطاف مع المحن المزمنة التى تتناولها المرونة الأكاديمية ، فالمرونة الاكاديمية تتعامل مع مجموعة صغيرة من الطلاب الذين يواجهون تحديات أكاديمية ، لذا فمفهوم المرونة الأكاديمية لا يأخذ فى الأعتبار العديد من الطلاب الذين يواجهون عقبات وصعوبات وتحديات وضغوط وأن هذه العقبات والصعوبات هى جزء من الحياة المدرسة اليومية .

دراسات سابقة مرتبطة بالنهوض الأكاديمى :

هدفت دراسة مارتن وآخرون (Martin et al ., 2010) الى الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمى والدافعية وإمكانية التنبؤ عبر الزمن بالنهوض الأكاديمى من خلال متغيرات : الثقة (فعالية الذات) ، التنسيق (التخطيط) ، الإلتزام (المثابرة) ، الإتزان (المستوى المنخفض من القلق) ، والضبط (وانخفاض الضبط غير المؤكد) ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦٦) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية بأستراليا ، وتم قياس النهوض الأكاديمى خلال فترتين زمنيتين : الأولى فى بداية العام الدراسى ، والثانية فى نهايته ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النهوض الأكاديمى والدافعية ، كما أفادت النتيجة بقدرة متغيرات الثقة ، التنسيق ، الإلتزام ، الإتزان ، والضبط ، على التنبؤ بالنهوض الأكاديمى .

كما بحثت دراسة كوليى وآخرون (Collie et al ., 2015) إلى التعرف على العلاقة بين النهوض الأكاديمى والضبط الداخلى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) من طلبة المرحلة الثانوية ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع من النهوض الأكاديمى بموقع الضبط الداخلى ، وأنه يؤثر على أداءاتهم المستقبلية .

وأيضاً هدفت دراسة سايروم وآخرون (Saerom et al ., 2018) إلى الكشف عن مدى ملاءمة متغير النهوض الأكاديمى لتعلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسى وتحقيق الإنجاز ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٧) طالبا من المستوى الثانى بإحدى الكليات فى كوريا الجنوبية لتقييم نهوضهم الأكاديمى فى مجموعة من ستة تنبؤات مفترضة (الكفاءة الذاتية ، والتنظيم الذاتى ، والنفسي المثالى ، والقلق ، والعلاقة بين المعلم والطالب) ، وتوصلت النتائج إلى أن النهوض الأكاديمى يعد بعداً متميزاً من الناحية المفاهيمية لتحفيز اللغة الإنجليزية ، وقد يمثل قدرة أساسية ولكنها غير مكتشفة للنجاح فى تعلم اللغة .

كما إهتمت دراسة داتو ويانج (Datu & Yang , 2019) بتقصى العلاقة بين النهوض الأكاديمى والدافعية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٣) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية فى الفلبين ، وقد توصلت النتائج الى وجود تأثير غير مباشر للنهوض الأكاديمى على التحصيل الأكاديمى من خلال الدافعية الأكاديمية (متغير وسيط) ، كما أكدت النتائج على الفوائد الأكاديمية لتنمية قدرة الطلاب على التعامل مع المتاعب الأكاديمية اليومية .

وهدفت دراسة مروة حمدى (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقات بين النهوض الأكاديمي وكل من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية بأبعادهما ، وكذلك التنبؤ منهما بالنهوض الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) من طلبة الجامعة، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين النهوض الأكاديمي وكل من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية ، كما يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من المساندة الاجتماعية من الأسرة والأقارب والآخرين ، ومن التحكم المدرك واتخاذ القرار الموجه ذاتياً كأبعاد لفاعلية الذات الأكاديمية .

وهدفت دراسة (سومية شكرى وأمل زايد ، ٢٠٢٢) الى الكشف عن مستوى كفايات التعلم الاجتماعى الوجدانى والنهوض الاكاديمى لدى طلبة المدارس الثانوية ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا ، والكشف عن الفروق بينهما فى كفايات التعلم الاجتماعى ، بالإضافة الى الإسهام النسبى لكفايات التعلم الاجتماعى ونوع المدرسة والنوع والصف والعمر ومحل الاقامة ، وتكونت عينة الدراسة من (٩١٦) طالب وطالبة ، وتم تطبيق مقياس كفايات التعلم الاجتماعى الوجدانى ، ومقياس النهوض الاكاديمى ، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات كفايات التعلم الاجتماعى الوجدانى لدى طلبة المدارس الثانوية ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا لصالح مدارس المتفوقين ، كما اسهمت ثلاث كفايات للتعلم الاجتماعى الوجدانى هى الوعى الذاتى والادارة الذاتية واتخاذ القرار المسئول بالاضافة الى نوع المدرسة والنوع ومحل الاقامة وعدد افراد الاسرة فى التنبؤ بالنهوض الاكاديمى .

وفى نفس العام ، هدفت دراسة هالة كمال مقلد (٢٠٢٢) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاندماج الاكاديمى وكل من الدعم الاسرى والنهوض الاكاديمى ، ومدى تأثير الدعم الاسرى والنهوض الاكاديمى فى الاندماج الاكاديمى ، بالإضافة للتحقق من صحة نموذج مقترح لتنبؤ الدعم الأسرى كمغير مستقل والنهوض الأكاديمى كمتغير وسيط بالاندماج الاكاديمى كمتغير تابع ، وايضاً الكشف عن الدلالة الاحصائية لتوسط النهوض الأكاديمى للعلاقة بين الدعم الاسرى والاندماج الاكاديمى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١١) طالباً وطالبة بالفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ، وقد توصلت نتائج البحث الى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الإندماج الاكاديمى وكل من الدعم الاسرى والنهوض الاكاديمى ، كما بينت نتائج

تحليل الانحدار المتعدد أن النهوض الأكاديمى أكثر قدرة من الحجم الاسرى على التنبؤ بالاندماج الاكاديمى وأبعاده الأربعة (السلوكى ، الانفعالى ، المعرفى ، والاندماج بالتفويض) .

فروض البحث ...

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض كما يلي :

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) .

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) .

٣- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف البيئة (ريف ، حضر) .

٤- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل ، لا يعمل) .

٥- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي (متوسط ، فوق المتوسط) .

محددات البحث ...

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي :

١- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث وهى النهوض الأكاديمي ، المتغيرات الديموجرافية .

٢- **المحددات البشرية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا بكليات (التربية ، العلوم ، الآداب) بجامعة حلوان .

٣- **المحددات الزمنية :** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .

٤- المحددات **المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث بكليات (التربية ، العلوم ، الآداب) فى جامعة حلوان .

إجراءات البحث ...

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية :

١- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (السببي-المقارن) لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف عدد من المتغيرات الديموجرافية كالنوع (ذكور، إناث) ، الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) ، المستوى الاقتصادي (متوسط، فوق المتوسط) ، والحالة الوظيفية (يعمل ، لا يعمل) ، والبيئة (ريف ، حضر).

٢- عينة البحث

تضمنت عينة البحث ما يلي :

أ- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، ووضوح العبارات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس ، وتكونت تلك العينة من (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا من كليات التربية والآداب والعلوم ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-٥٧) سنة ، بمتوسط عمري قدره (٣٢.٨٩) سنة وانحراف معياري قدره (٨.٠٧٥) سنة ، وبواقع (٢٨ ذكور، ١٥٢ إناث) ، والجدول (١) يبين أعداد الطلاب تبعاً لاختلاف النوع والجنس ، البيئة (الحضر – الريف) ، والحالة الوظيفية ، والمستوى الإقتصادى ، والحالة الإجتماعية ومتوسطات أعمارهم الحالية :

جدول (١)

أعداد الطلاب تبعاً لإختلاف النوع والبيئة والحالة الوظيفية والمستوى الإقتصادى والحالة الإجتماعية

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢٨	٣٨.١١	٨.٢٨٤	%١٥.٥٦
	إناث	١٥٢	٣١.٩٣	٧.٦٨٥	%٨٤.٤٤
البيئة	الريف	٢٩	٣٠.٦٩	٦.٠٦٠	%١٦.١١
	الحضر	١٥١	٣٣.٣٢	٨.٣٥٧	%٨٣.٨٩
الحالة الوظيفية	يعمل	١٢٢	٣٣.٢٨	٧.٧٨٦	%٦٧.٧٨
	لا يعمل	٥٨	٣٢.٠٩	٨.٦٦٦	%٣٢.٢٢

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
المستوى الاقتصادي	متوسط	١٣١	٣١.٣٧	٧.٢١٠	%٧٢.٧٨
	فوق المتوسط	٤٩	٣٦.٩٨	٨.٨٨٥	%٢٧.٢٢
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٤	٢٨.٧٦	٦.٤٣٤	%٥٢.٢٢
	متزوج	٨٦	٣٧.٤٢	٧.٢٣٦	%٤٧.٧٨
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية		١٨٠	٣٢.٨٩	٨.٠٧٥	%١٠٠

ب- **العينة الأساسية :** هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث ، وتكونت تلك العينة من (٢٠٩) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-٥٧) سنة ، بمتوسط عمري قدره (٣٢.٦٣) سنة وانحراف معياري قدره (٧.٨٤٤) سنة ، وذلك بواقع (٣٠ ذكور، ١٧٩ إناث) ، وفيما يلي جدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية :

جدول (٢)

أعداد الطلاب تبعاً لإختلاف النوع والبيئة والحالة الوظيفية والمستوى الإقتصادى والحالة الإجتماعية

المتغيرات	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٣٠	٣٨.١٧	٨.٠١٣	%١٤.٣٥
	إناث	١٧٩	٣١.٧٠	٧.٤٤٣	%٨٥.٦٥
البيئة	الريف	٣٥	٣٠.٧٤	٦.١٣٣	%١٦.٧٥
	الحضر	١٧٤	٣٣.٠١	٨.١٠٧	%٨٣.٢٥
الحالة الوظيفية	يعمل	١٣٦	٣٣.١٤	٧.٦٧٦	%٦٥.٠٧
	لا يعمل	٧٣	٣١.٦٧	٨.١١٤	%٣٤.٩٣
المستوى الاقتصادي	متوسط	١٥٦	٣١.٢٩	٧.٠٤٣	%٧٤.٦٤
	فوق المتوسط	٥٣	٣٦.٥٧	٨.٧٧٨	%٢٥.٣٦
الحالة الاجتماعية	أعزب	١١٢	٢٨.٨٠	٦.٣٤٧	%٥٣.٥٩
	متزوج	٩٧	٣٧.٠٤	٧.٠٦٩	%٤٦.٤١
العينة الأساسية ككل		٢٠٩	٣٢.٦٣	٧.٨٤٤	%١٠٠

أدوات البحث ...

اشتملت أدوات البحث على مقياس النهوض الأكاديمي إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية :

مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا : إعداد/ الباحثة

١- الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال ثلاثة أبعاد أساسية وهي : فاعلية الذات الأكاديمية ، المشاركة الأكاديمية ، الدعم النفسي الأكاديمي .

٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي :

أولاً : صدق المقياس ...

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وتتمثل هذه الطرق فى : صدق المحكمين ، الصدق العاملي ، وفيما يلي عرض للنتائج التي حصلت عليها الباحثة :

أ- الصدق الظاهري (المحكمين)

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (٩) محكمين من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس والصحة النفسية من جامعة حلوان وجامعة عين شمس ، لإبداء الرأى حول عناصر التحكيم الواردة فى مقياس النهوض الأكاديمى .

ب- الصدق العاملي Factor Validity:

أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هوتيلنج Hottelling " ، حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا ، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) ، حيث بلغت قيمته (٠.٨٦١) وهي قيمة أكبر من (٠.٦٠) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها ، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي ، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات دالة إحصائيًا على الأقل ، ويرى (كاتل)

أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح .

كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+٠.٣٠، -٠.٣٠) أو أكثر ، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس النهوض الأكاديمي ؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب وآمال صادق ، ٢١٠ : ٦٠٣-٦٢٢) ولم يتم حذف أي مفردة ، وبهذا يظل طول المقياس يتكون من (٣٩) مفردة ، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية ، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٤٥.٥٤٢% ، وجدول (٣) يوضح العوامل المستخرجة ، وجذورها الكامنة ، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين .

جدول (٣) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس النهوض الأكاديمي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٦.٨٩٠	%١٧.٦٦٧	%١٧.٦٦٧
العامل الثاني	٥.٥٤٠	%١٤.٢٠٤	%٣١.٨٧١
العامل الثالث	٥.٣٣٢	%١٣.٦٧١	%٤٥.٥٤٢
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠.٨٦١			
اختبار بارتليت = ٤١٧٨.٧٨٧ دال عند مستوى ثقة ٠.٠٠١			

والشكل البياني (١) يوضح عدد العوامل المستخرجة **١:

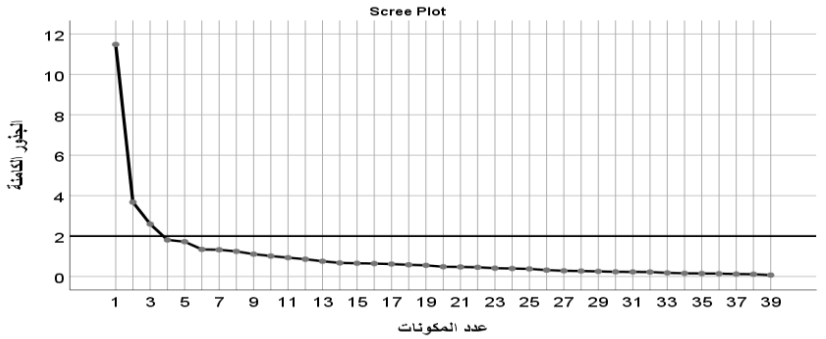

شكل بياني (١) عدد العوامل المستخرجة في مقياس النهوض الأكاديمي

ويتضح من الشكل البياني (١) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط ، أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من (٢) ، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (٣) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي ، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (٤)
مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات (مقياس النهوض الأكاديمي)

المفردات	العوامل المُستخرجة		
	١	٢	٣
٣٦	٠.٨٨٣		
٣٥	٠.٨٦٨		
٣٧	٠.٨٣٧		
٢٩	٠.٨٢١		٠.٣١١
٣٩	٠.٨٠٠		
٣٤	٠.٨٠٠		
٣٠	٠.٧٨٠		
٣٨	٠.٦٧١	٠.٣٧٧	
٣١	٠.٦٠١	٠.٣٩٠	
٢٧	٠.٥٩٧		
٢٨	٠.٤٧١	٠.٤٤٤	
١٧		٠.٧٧١	
٢١	٠.٣١٠	٠.٧١٢	
١٦		٠.٦٥١	
١٥		٠.٦٤٨	
٣٣		٠.٦٤٢	
٢٠		٠.٦٤٢	
١٤		٠.٦٣٨	
٢٤		٠.٥٠٩	
٢٣		٠.٤٤٦	
١٨		٠.٣٩٥	٠.٣٠٧
١٩		٠.٣٧٥	٠.٣٣٥
٢٥		٠.٣٦٢	٠.٣١١
٢			٠.٦٨٩
٢٢			٠.٦١٩
٤			٠.٦١٨
١٠		٠.٣٠٦	٠.٦٠٢

المفردات	العوامل المُستخرجة		
	١	٢	٣
٢٦			٠.٥٧٧
١١			٠.٥٦٣
٣			٠.٥١١
٦		٠.٣١٣	٠.٤٩٢
١٣			٠.٤٨١
٩		٠.٣٣٥	٠.٤٧٩
٥			٠.٤٦٩
١		٠.٣٠٦	٠.٤٦٤
١٢		٠.٣٩٦	٠.٤٤٩
٨			٠.٤٣٤
٧			٠.٤٢٠
٣٢			٠.٣٥٩

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات :

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي :

١- العامل الأول :

ويفسر العامل الأول (١٧.٦٦٧%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير) ، وتشبعت عليه (١١) مفردة ، وهي : ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ (أرقام العبارات خاصة بالصورة الأولية للمقياس) ، وجدول (٥) يوضح معاملات تشبع العبارات على هذا العامل :

جدول (٥) معاملات تشبع عبارات العامل الأول (الدعم النفسي الأكاديمي).

رقم العبارة	رقم العبارة فى الصورة الأولية	العبارات	معامل التشبع
١	٣٦	يشجعني أستاذي على تخطي الأزمات الأكاديمية	٠.٨٨٣
٢	٣٥	يسانندني أستاذي أكاديميا	٠.٨٦٨
٣	٣٧	يوفر أستاذي الكثير من وقته لتوجيهي أكاديميا	٠.٨٣٧
٤	٢٩	أستاذي يساعدني على تخطي العقبات والأزمات	٠.٨٢١
٥	٣٤	يهتم أستاذي بمعرفة المشكلات التي تعترضني دراسيا	٠.٨٠٠
٦	٣٩	يتابعني أستاذي أكاديميا بشكل متواصل	٠.٨٠٠
٧	٣٠	يراعي أستاذي ظروفي الشخصية	٠.٧٨٠
٨	٣٨	يبخل عليا أستاذي بوقته وعلمه	٠.٦٧١
٩	٣١	يتجاهل أستاذي أرائي الشخصية في البحث	٠.٦٠١
١٠	٢٧	يعاملني أستاذتي باحترام	٠.٥٩٧
١١	٢٨	يفرق أستاذي بيني وبين غيرى من الطلاب	٠.٤٧١

وتعكس عبارات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية ، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (**الدعم النفسي الأكاديمي**) .

٢- العامل الثاني :

ويفسر العامل الثاني (١٤.٢٠٤%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير) ، وتشبعت عليه (١٢) عبارة ، وهي : ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣ (أرقام العبارات خاصة بالصورة الأولية للمقياس) ، وجدول (٦) يوضح معاملات تشبع العبارات على هذا العامل :

جدول (٦) معاملات تشبع عبارات العامل الثاني (المشاركة الأكاديمية).

رقم العبارة	رقم العبارة فى الصورة الأولية	العبارات	معامل التشبع
١	١٧	أشارك في المناقشات أثناء المحاضرات	٠.٧٧١
٢	٢١	أسعي جاهدًا لتحقيق أهدافي في الحياة	٠.٧١٢
٣	١٦	أنسحب من الحوار الجماعي مع أساتذتي	٠.٦٥١
٤	١٥	أعجز عن أداء الأنشطة التي تطلب مني	٠.٦٤٨
٥	٢٠	أتبادل الأفكار والمعلومات حول القرارات الدراسية مع زملائي بالدراسة	٠.٦٤٢
٦	٣٣	يستهزئ أستاذي بآرائي داخل المحاضرة	٠.٦٤٢
٧	١٤	غير قادر على تنظيم أفكاري	٠.٦٣٨
٨	٢٤	أتجنب المشاركة في الأنشطة الجماعية	٠.٥٠٩
٩	٢٣	أتعاون مع زملائي فى إعداد ما يطلب من تكليفات دراسية	٠.٤٤٦
١٠	١٨	استعين بزملائي في أداء المهام الصعبة والمتعددة	٠.٣٩٥
١١	١٩	أحتاج لنصيحة زملائي عند تنظيم عرض تدريسي فى محاضرة	٠.٣٧٥
١٢	٢٥	أنفذ كل ما يطلب مني من تكليفات دراسية	٠.٣٦٢

وتعكس عبارات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية ، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (**المشاركة الأكاديمية**) .

٣- العامل الثالث :

ويفسر العامل الثالث (١٣.٦٧١%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير) ، وتشبعت عليه (١٦) عبارة ، وهي : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٦، ٣٢ (أرقام العبارات خاصة بالصورة الأولية للمقياس) ، وجدول (٧) يوضح معاملات تشبع العبارات على هذا العامل :

جدول (٧) معاملات تشبع عبارات العامل الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)

رقم العبارة	رقم العبارة فى الصورة الأولية	العبارات	معامل التشبع
١	٢	أصمم على إيجاد حل للمشكلات الأكاديمية التي تواجهني	٠.٦٨٩
٢	٢٢	أطلع على أحدث الدراسات لأقدم عرضا تدريسيًا متميزًا	٠.٦١٩
٣	٤	ألوم ذاتي لأنى استكملت دراستى الأكاديمية	٠.٦١٨
٤	١٠	أذلل كل الصعاب الأكاديمية من أجل تحقيق أهدافي المستقبلية	٠.٦٠٢
٥	٢٦	اندمج فى العمل الجماعي داخل الكلية من أجل اكتساب الخبرات من الآخرين	٠.٥٧٧
٦	١١	أبذل كل جهد للحصول على درجة علمية رفيعة	٠.٥٦٣
٧	٣	أجد صعوبة فى إدارة وقتي بسبب الضغوط الدراسية	٠.٥١١
٨	٦	أحاول ضبط مشاعري للوصول إلي ما أريده	٠.٤٩٢
٩	١٣	أفكر فى عدم إكمال الدراسة	٠.٤٨١
١٠	٩	أتعامل بمرونة مع عناء الدراسة	٠.٤٧٩
١١	٥	التحاقي بالدراسات العليا خطوة في سبيل تحقيق ذاتي	٠.٤٦٩
١٢	١	أتحمل الإحباطات التي تواجهني أثناء الدراسة	٠.٤٦٤
١٣	١٢	أذكر نفسي بأهمية الدراسات العليا فى حياتي عند مواجهتى لأى مشكلة أكاديمية	٠.٤٤٩
١٤	٨	أوفق بين الدراسة والعمل	٠.٤٣٤
١٥	٧	لدى الرغبة فى البقاء وحيدا بعيد عن زملائي بالدراسات العليا	٠.٤٢٠
١٦	٣٢	شدة معاملة أستاذي معي يجعلني أتردد في الحديث معه	٠.٣٥٩

وتعكس عبارات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية ، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل **(فاعلية الذات الأكاديمية)** .

ثانياً : تجانس العبارات (الاتساق الداخلي)

أ – حساب معاملات الارتباط بين العبارات ودرجة العامل ، والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه ، والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا ؛ للتعرف على مدى تجانس عبارات المقياس ، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة ، والجدول (٨) يوضح قيم معاملات الارتباط بين العبارات ودرجة العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٨) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ودرجة العامل ،
والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي

العامل	العبارة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الدعم النفسى الأكاديمي)	٢٧	٠.٦٥٤**	٠.٥٩١**	٣٥	٠.٨٨٧**	٠.٧٠٥**
	٢٨	٠.٥٩٣**	٠.٥٥٦**	٣٦	٠.٩١٣**	٠.٧٢٣**
	٢٩	٠.٨٦٥**	٠.٧١٦**	٣٧	٠.٨٤٨**	٠.٦٦٨**
	٣٠	٠.٨٠٢**	٠.٦٢٦**	٣٨	٠.٧٤٣**	٠.٦٤٠**
	٣١	٠.٦٧٠**	٠.٥٧٢**	٣٩	٠.٨٣٣**	٠.٦٨٢**
	٣٤	٠.٨٠٢**	٠.٥٩٦**			
العامل الثانى (المشاركة الأكاديمية)	١٤	٠.٧٠٤**	٠.٥٦٩**	٢٠		
	١٥	٠.٦٧٥**	٠.٥٥٣**	٢١		
	١٦	٠.٦٥٢**	٠.٥٢١**	٢٣		
	١٧	٠.٧٨٤**	٠.٦١٨**	٢٤		
	١٨	٠.٤٨٢**	٠.٣٦٠**	٢٥		
	١٩	٠.٥٢٦**	٠.٤٥٠**	٣٣		
العامل الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	١	٠.٥٤٩**	٠.٤٩٣**	٩		
	٢	٠.٦٣٤**	٠.٤٥٧**	١٠		
	٣	٠.٥٣٢**	٠.٤٠٨**	١١		
	٤	٠.٦٢٣**	٠.٤٨٩**	١٢		
	٥	٠.٥٢٣**	٠.٤٥٢**	١٣		
	٦	٠.٥٩٠**	٠.٥٣٣**	٢٢		
	٧	٠.٤٣٩**	٠.٣١٤**	٢٦		
	٨	٠.٥٠٧**	٠.٤٢٦**	٣٢		

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات وكل من العوامل الفرعية (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى٠.٠١ ، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وتجانسها ، وبهذا يظل عدد عبارات المقياس (٣٩) عبارة بعد حساب الاتساق الداخلي له .

ب- حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها ، والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا ، والجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها ، والدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي.

المقياس وعوامله الفرعية	العامل الأول (الدعم النفسي الأكاديمي)	العامل الثاني (المشاركة الأكاديمية)	العامل الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	مقياس النهوض الأكاديمي ككل
العامل الأول (الدعم النفسي الأكاديمي)	١	**٠.٤٣٩	**٠.٥٠٨	**٠.٨١٨
العامل الثاني (المشاركة الأكاديمية)	**٠.٤٣٩	١	**٠.٥٦٠	**٠.٨٠٤
العامل الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	**٠.٥٠٨	**٠.٥٦٠	١	**٠.٨٢٨
مقياس النهوض الأكاديمي ككل	**٠.٨١٨	**٠.٨٠٤	**٠.٨٢٨	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٩) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين العوامل الفرعية (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) وبعضها البعض ، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وهي معاملات ارتباط جيدة ، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية .

ثالثاً : ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية : التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان ، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا- كرونباخ على عينة من طلاب الدراسات العليا ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من طـــلاب الدراسات العليا ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس النهوض الأكاديمي (معامل ألفا–كرونباخ)

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد العبارات	معامل ألفا–كرونباخ
البعد الأول (الدعم النفسي الأكاديمي)	١١	٠.٩٣٦
البعد الثاني (المشاركة الأكاديمية)	١٢	٠.٨٥٤
البعد الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	١٦	٠.٨٥٢
مقياس النهوض الأكاديمي ككل	٣٩	٠.٩٣١

ويتضح من خلال الجدول (١٠) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من (٠.٦٠) ؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان ، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (١٨٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس النهوض الأكاديمي (طريقة التجزئة النصفية)

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد العبارات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الدعم النفسي الأكاديمي)	١١	٠.٨٩٧	٠.٩٤٦	٠.٩٤٤
البعد الثاني (المشاركة الأكاديمية)	١٢	٠.٨٢٦	٠.٩٠٥	٠.٨٩٤
البعد الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	١٦	٠.٧٢٢	٠.٨٣٩	٠.٨٣٨
مقياس النهوض الأكاديمي ككل	٣٩	٠.٩١٣	٠.٩٥٥	٠.٩٥٣

ويتضح من خلال الجدول (١١) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من (٠.٦٠) ؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف العبارات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم العبارات ، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس :

الصورة النهائية لمقياس النهوض الأكاديمي وطريقة تصحيحه :

يتألف المقياس في صورته النهائية من (٣٩) عبارة تم توزيعها على (٣) أبعاد رئيسة هي : الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية ، حيث تهدف إلى قياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس تدريجي خماسي بما يتناسب وسلوكياته وشخصيته ، وتتراوح الإجابة علي المقياس في خمسة مستويات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) والدرجة (٥–٤–٣–٢–١) وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (٣٩× ٥ = ١٩٥) درجة ، وتمثل أعلي درجة للمقياس والتي تشير إلى تمتع الطالب بالنهوض الأكاديمي، والدرجة الدنيا للمقياس (٣٩× ١= ٣٩) درجة وتمثل أدني درجة للمقياس، ويوضح الجدول (١٢) أرقام عبارات كل بُعد من الأبعاد كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

جدول (١٢)

توزيع العبارات على الأبعاد المُستخرجة لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
البُعد الأول (الدعم النفسي الأكاديمي)	١١	٢٧–٢٨–٢٩–٣٠–٣١–٣٤–٣٥–٣٦–٣٧–٣٨–٣٩
البُعد الثاني (المشاركة الأكاديمية)	١٢	١٤–١٥–١٦–١٧–١٨–١٩–٢٠–٢١–٢٣–٢٤–٢٥–٣٣
البُعد الثالث (فاعلية الذات الأكاديمية)	١٦	١–٢–٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٢–١٣–٢٢–٢٦–٣٢

الأساليب الإحصائية المُستخدمة ...

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

٢- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة .

٣- تحليل التباين الأحادي On-Way Anova .

٤- معامل الارتباط الخطي لبيرسون .

٥- التحليل العاملي الاستكشافي .

٦- معامل ألفا-كرونباخ .

٧- التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان) .

نتائج البحث ومناقشتها ...

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها ، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير النهوض الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بفروض البحث :

١- نتيجة الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا ، وفيما يلي نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده الفرعية (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث) :

جدول (١٣) حساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمى وأبعاده تبعاً لإختلاف نوع الجنس (ذكور ، إناث) (ن = ٢٠٩)

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١- البعد الأول الدعم النفسي الأكاديمي	ذكور	٣٠	٣٨.٩٣	١١.٩٦٨	٢٠٧	١.٨١٧-	(٠.٠٧١) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٧٩	٤٢.٣٥	٩.٠٦٢			
٢- البعد الثانى المشاركة الأكاديمية	ذكور	٣٠	٤٢.٧٣	٨.٢٤٦	٢٠٧	٠.٢٠١	(٠.٨٤١) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٧٩	٤٢.٤١	٨.٠١٦			
٣- البعد الثالث فاعلية الذات الأكاديمية	ذكور	٣٠	٦٥.٣٧	٨.٠٥٨	٢٠٧	١.٣٨٢	(٠.١٦٨) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٧٩	٦٣.٠٨	٨.٤٢١			

المقياس وأبعاده الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس النهوض الأكاديمي ككل	ذكور	٣٠	١٤٧.٠٣	٢٤.٠٦٢	٢٠٧	-٠.١٩٥	(٠.٨٤٥) غير دالة إحصائيًا
	إناث	١٧٩	١٤٧.٨٤	٢٠.٥١٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٠٧) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٠٧) = ٢.٥٧٦

ويتبين من نتيجة الفرض الأول عدم تحقق الفرض الأول ، حيث أظهرت نتيجة الفرض الأول أن قيم "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده الفرعية (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) ، قد بلغت (٠.١٩٥) (١.٨١٧) (٠.٢٠١) (١.٣٨٢) بالترتيب ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥) (٠.٠١) لدرجات حرية (٢٠٧) ؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده الفرعية (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) لدى طلاب الدراسات العليا .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من مارتن وآخرون (Martin et al., 2010) ، ودراسة داتو ويانغ (Datu & Yang, 2016) ، ودراسة أبوقورة (٢٠١٢) ، ودراسة غونسولى وغنيزاده (Jahedizadeh,Ghonsooly& Ghanizade,2019) ، والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى النهوض الأكاديمى تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث) ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من مارتن ومارش (Martin & March, 2006) ، ودراسة كولى وآخرون (Collie, et al ,2016) ، وكذلك دراسة ألفونس ويانج (Alfonso & Yang , 2016) ، ودراسة حليم (٢٠١٩)، والتى توصلت إلى وجود فروق فى النهوض الأكاديمى تعزى لمتغير النوع (ذكور ، إناث) ولصالح الذكور .

حيث تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التحديات والضغوط الأكاديمية هى نفسها ، حيث لا تختص بنوع اجتماعى دون الآخر فكلاهما يتعرضا لنفس الضغوط ، وهذا يرجع لعملية التعلم المتشابهة لدى الجنسين ، كما أن لديهم مستوى قدرة التصدى ومواجهة التحديات الأكاديمية اليومية فى مرحلة الدراسات العليا ، ومستوى واحد من حيث مشاركتهم وانخراطهم فى الحياة الأكاديمية ، وعلاقاتهم مع زملائهم وأساتذتهم ،

وفى قدرتهم على الفهم لمتطلبات الحياة الأكاديمية الجامعية ، وكيفية أدائهم لما يطلب منهم من مهام أكاديمية .

٢- نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها ...

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده تُعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفرق ودلالته بين المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا فى النهوض الأكاديمى ، وفيما يلي نتيجة اختبار (ت) لحساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده :

جدول (١٤) النهوض الأكاديمي وأبعاده لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة حلوان تبعًا لاختلاف الحالة الاجتماعية (متزوجين – غير متزوجين) (ن=٢٠٩)

أبعاد مقياس النهوض الأكاديمى	الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم النفسي الأكاديمي	أعزب	١١٢	٤١.٩٠	١٠.٣٤٦	٢٠٧	٠.٠٧٣	(٠.٩٤٢) غير دالة إحصائيًا
	متزوج	٩٧	٤١.٨٠	٨.٦٥٣			
المشاركة الأكاديمية	أعزب	١١٢	٤١.٥٤	٧.٨٣٧	٢٠٧	-١.٧٩٦	(٠.٠٧٤) غير دالة إحصائيًا
	متزوج	٩٧	٤٣.٥٣	٨.١٥٧			
فاعلية الذات الأكاديمية	أعزب	١١٢	٦٢.٦٠	٨.١٨٩	٢٠٧	-١.٥١١	(٠.١٣٢)غير دالة إحصائيًا
الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمى	متزوج	٩٧	٦٤.٣٥	٨.٥٦١	٢٠٧	-١.٢٥٣	(٠.٢١٢)غير دالة إحصائيًا
	أعزب	١١٢	١٤٦.٠٤	٢٠.٩٣٠			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٠٧) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٠٧) = ٢.٥٧٦

وقد تبين فى نتيجة جدول (١٤) **عدم تحقق الفرض الثاني كليًا**، حيث أظهرت نتيجة قيم "ت" المحسوبة للفرق الدال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي ، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) . قد بلغت (-١.٢٥٣) (٠.٠٧٣) (-١.٧٩٦) (-١.٥١١) بالترتيب ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠١) مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥) (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٠٧) ؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا في

الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديمية) بإختلاف الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج) .

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الثانى فى ضوء حاجة غير المتزوج الى راحة نفسية أثناء العمل وممارسة البحث والكتابة والشعور بالاستقرار والطمانينة ، وتلعب هذه العوامل دوراً اساسياً فى تهيئة الطالب الى ممارسة الانشطة ، وتختلف نتيجة البحث الحالى جزئيا مع نتيجة دراسة عثمان (٢٠٠٠) فى وجود فرق لصالح غير المتزوجين.

٣- نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها ...

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده تُعزى لاختلاف البيئة (ريف، حضر)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفرق بين مجموعتين مستقلتين ودلالته ، وفيما يلي نتيجة اختبار (ت) للفرق بين طلاب الدراسات العليا فى كل من متغير النهوض الأكاديمي، وأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديمية) تبعًا لاختلاف البيئة (ريف، حضر) :

جدول (١٥) حساب الفرق بين طلاب الدراسات العليا فى كل من متغير النهوض الأكاديمي وأبعاده تبعًا لاختلاف البيئة (ريف – حضر) (ن=٢٠٩)

مقياس النهوض الأكاديمى	البيئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
١- البعد الأول الدعم النفسي الأكاديمي	الريف	٣٥	٤٢.٧٤	٩.٠٦٠	٢٠٧	٠.٥٩٩	(٠.٥٥)	غير دالة إحصائيًا
	الحضر	١٧٤	٤١.٦٨	٩.٦٩١				
٢- البعد الثانى المشاركة الأكاديمية	الريف	٣٥	٤٢.٠٣	٩.٧٥٧	٢٠٧	-٠.٣٤٧	(٠.٧٢٩)	غير دالة إحصائيًا
	الحضر	١٧٤	٤٢.٥٥	٧.٦٦٦				
٣- البعد الثالث فاعلية الذات الأكاديمية	الريف	٣٥	٦٣.٩١	٨.٦٧٨	٢٠٧	٠.٣٨٨	(٠.٦٩٩)	غير دالة إحصائيًا
	الحضر	١٧٤	٦٣.٣١	٨.٣٥٢				
الدرجة الكلية للمقياس	الريف	٣٥	١٤٨.٦٩	٢٣.٣٥٠	٢٠٧	٠.٢٩٥	(٠.٧٦٨)	غير دالة إحصائيًا
	الحضر	١٧٤	١٤٧.٥٣	٢٠.٥٦٥				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٠٧) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٠٧) = ٢.٥٧٦

وفى ضوء نتيجة المعاملات الإحصائية وحساب قيمة "ت" كما هو مبين بالجدول (١٥) فقد تبين عدم تحقق الفرض الثالث حيث قد بلغت (٠.٢٩٥) (٠.٥٩٩) (– ٠.٣٤٧) (٠.٣٨٨) بالترتيب ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيمة "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥) (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٠٧) ؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا من قاطنى الريف والحضر في الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) لدى طلاب الدراسات العليا.

ووفقا لمعايير البحث الحالى تجد الباحثة أن كل من طلاب الريف والحضر لديهم دخل مادى مناسب ويعيشون فى مساكن مناسبة مجهزة بتسهيلات مناسبة ، كما ان المستوى الثقافى لديهم مرتفع والمناخ الايجابى هو الساند لمعظمهم بدلا من الساند المادى وكل ذلك من شانه بطريقة او بأخرى يؤدى الى ارتفاع الثقة بالنفس وتقدير الذات والكفاءة الشخصية ، ما ينتج عنه توافق اكاديمى وذاتى يؤديان الى قدر جيد من الاتزان النفسي الانفعالى والقدرة على مواجهة الضغوط من خلال النهوض الاكاديمى الذى يتميز بهم كل من طلاب الريف والحضر .

٤- نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها ...

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي، وأبعاده تعزى لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا ودلالة الفرق بينهما ، وفيما يلي نتيجة اختبار (ت) للفرق بين طلاب الدراسات العليا على متغير النهوض الأكاديمي، وأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي ، المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) تبعًا لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل):

جدول (١٦) حساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده تبعًا لاختلاف الحالة الوظيفية (يعمل ، لا يعمل) (ن=٢٠٩)

مقياس النهوض الأكاديمي	الحالة الوظيفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
١- البعد الأول الدعم النفسي الأكاديمي	يعمل	١٣٦	٤٠.٩٠	٩.٨٨٠	٢٠٧	– ١.٩٩١	(٠.٠٤٨)	دالة عند ٠.٠٥
	لا يعمل	٧٣	٤٣.٦٤	٨.٧٦٦				
٢- البعد الثانى المشاركة الأكاديمية	يعمل	١٣٦	٤٢.٠٨	٧.٩٨٣	٢٠٧	٠.٩٣-	(٠.٣٥٤)	غير دالة إحصائياً
	لا يعمل	٧٣	٤٣.١٦	٨.١٢٤				

مقياس النهوض الأكاديمي	الحالة الوظيفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
٣- البعد الثالث فاعلية الذات الأكاديمية	يعمل	١٣٦	٦٣.٦٩	٧.٨٩٠	٢٠٧	٠.٦٥٧	(٠.٥١٢)	غير دالة إحصائيًا
	لا يعمل	٧٣	٦٢.٨٩	٩.٢٨٣				
الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي	يعمل	١٣٦	١٤٦.٦٧	٢١.٣٢٢	٢٠٧	– ٠.٩٩٤	(٠.٣٢١)	غير دالة إحصائيًا
	لا يعمل	٧٣	١٤٩.٧٠	٢٠.٣٨٨				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢٠٧) = ١.٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٢٠٧) = ٢.٥٧٦

يتبين من نتيجة البحث عن صحة الفرض الرابع أن قيم "ت" المحسوبة لحساب الفرق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمى وبعدى (المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) قد بلغت (-٠.٩٩٤) (-٠.٩٣) (٠.٦٥٧) على التوالى ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥) (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٠٧) عدا قيمة " ت " لعامل الدعم النفسي الأكاديمي فقد بلغت (-١.٩٩١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) وبهذا تتمثل نتيجة الفرض الرابع فيما يلي :

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي وبُعدى (المشاركة الأكاديمية ، فاعلية الذات الأكاديمية) لدى طلاب الدراسات العليا.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا العاملين وغير العاملين في عامل الدعم النفسي الأكاديمي في اتجاه الطلاب غير العاملين (المتوسط الأعلى).

٥- نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها ...

ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده تُعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي (متوسط / فوق المتوسط)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفرق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة الفرق بينهما ، وفيما يلي نتيجة اختبار (ت) لحساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا في متغير النهوض الأكاديمي بأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديمية) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي (متوسط / فوق المتوسط)

جدول (١٧) حساب الفرق بين متوسطى درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي (متوسط / فوق المتوسط) (ن=٢٠٩).

مقياس النهوض الأكاديمي	المستوى الاقتصادي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الدعم النفسى الأكاديمي	متوسط	١٥٦	٤١.٦٢	٩.١٢١	٢٠٧	-٠.٦٠٧	(٠.٠٤٥)	غير دالة إحصائيًا
	فوق المتوسط	٥٣	٤٢.٥٥	١٠.٨٦٧				
المشاركة الأكاديمية	متوسط	١٥٦	٤٢.٠٨	٧.٦٦٦	٢٠٧	-١.١٦٢	(٠.١٨٤)	غير دالة إحصائيًا
	فوق المتوسط	٥٣	٤٣.٥٧	٩.٠٠٥				
فاعلية الذات الأكاديمية	متوسط	١٥٦	٦٢.٩٦	٨.٤٣٤	٢٠٧	-١.٣٣٣	(٠.٢٤٦)	غير دالة إحصائيًا
	فوق المتوسط	٥٣	٦٤.٧٤	٨.١٩٠				
الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي	متوسط	١٥٦	١٤٦.٦٧	٢٠.٢٥٢	٢٠٧	-١.٢٥٤	(٠.٢١١)	غير دالة إحصائيًا
	فوق المتوسط	٥٣	١٥٠.٨٥	٢٢.٩٨٧				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٠٧) = (١.٩٦٠)

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٠٧) = (٢.٥٧٦)

يتبين من نتيجة التحقق من الفرض الخامس **عدم تحقق الفرض الخامس** ، حيث أظهرت نتيجة البحث أن قيم "ت" المحسوبة للفرق بين مجموعتى طلاب الدراسات العليا بإختلاف المستوى الإقتصادى على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديمية) قد بلغت (-١.٢٥٤) (-٠.٦٠٧) (-١.١٦٢) (-١.٣٣٣) على التوالى ، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠.٠٥) (٠.٠١) ودرجات حرية (٢٠٧) ؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده (الدعم النفسي الأكاديمي، المشاركة الأكاديمية، فاعلية الذات الأكاديمية) تعزى للمستوى الاقتصادي (متوسط / فوق المتوسط) .

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة غالبا سواء كانوا من المستوى الاقتصادى فوق المتوسط والمتوسط ، فربما يميلون هؤلاء الطلبة الى التخطيط المسبق للرسوم الدراسية لاستكمال الدراسات العليا ويقومون بتخصيص جزء من دخلهم الشهرى أو جزء من دخل ما يعتمدون عليه وبهذا فهم يتشابهون الى حد كبير فى استكمالهم للدراسات العليا .

توصيات البحث ...

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، توصي الباحثة بالنقاط التالية :

١- ضرورة الإهتمام بدراسة هذه الفئة من الطلبة ، إذ أن عدد الأبحاث التى أجريت عليهم قليلة جدا ، وهذا لايتناسب مع طبيعة المشكلات التى يواجهها هؤلاء الطلبة من صراعات بين الدراسة والعمل والإلتزامات الأسرية والإجتماعية ، والصعوبات الإدارية والمالية التى تعثر وتقلل من ك فاءتهم وفاعليتهم فى عملية البحث .

٢- يجب تعديل اللوائح والسياسات والأنظمة المتعلقة بالدراسات العليا فى الجامعات الحكومية العربية بما يحقق أعلى مستوى لكفاءة الطلبة واكتسابهم المهارات العلمية التخصصية والبحثية ، ومن ثم يحقق مؤشرات الجودة .

٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الخصائص التى تميز الطلاب مرتفعى النهوض الأكاديمى عن الطلاب منخفضى النهوض الأكاديمى .

٤- الإهتمام بإعداد المقاييس المقننة لقياس النهوض الأكاديمى فى جميع المراحل العمرية نظراً لندرة تلك المقاييس وأهميتها .

بحوث مقترحة ...

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي ، يمكن اقتراح ما يلي:

١- فاعلية برنامج قائم على تنمية ابعاد النهوض الاكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا .

٢- العلاقة بين النهوض الاكاديمى والدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا .

٣- النهوض الاكاديمى وعلاقته بالتنبؤ بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا .

٤- تأثير الافكار اللاعقلانية على فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا .

٥- اساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أولاً : **المراجع العربية** :

- ابوالعلا ، سوسن ابراهيم . (٢٠١٥) . بروفيلات النهوض الدراسى وقلق الاختبار فى علاقتها بالانشغال المدرسى والتحصيل باستخدام التحليل العنقودى لدى طلاب الم حلة الثانوية ، **مجلة العلوم التربوية** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٣ (٢) ، ٢٩- ٩٧ .
- أبو حطب ، فؤاد ؛ صادق ، آمال . (٢٠١٠) . **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ابوغزال ، معاوية محمود ؛ الربيع ، فيصل خليل ؛ شواشرة ، عمر مصطفى . (٢٠٢٠) . دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى التنبؤ بالنهوض الاكاديمى لدى الطلبة المراهقين فى محافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية . **المجلة التربوية** ، ٣٤ (١٣٧) .
- أبو قورة ، كوثر قطب . (٢٠١٢) . بروفيلات انفعالات الانجاز الكاديمى وعلاقتها بالنهوض الكاديمى والاندماج الكاديمى لدى طلبة المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنى سويف / (١) ، ١٤٧ -٢٠١٦ .
- الزغبى ، أمل عبد المحسن . (٢٠١٨) . تأثير التعلم الاجتماعى الوجدانى فى تحسين النهوض الأكاديمى للمتعثرات أكاديميا فى جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، ٣٤ (٦) ، ٣٨٩-٤٤٦ .
- السيد ، أمانى عادل . (٢٠٢٠) . النموذج البنائى للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الاكاديمى لدى طلاب الصف الاول الثانوى . **مجلة كلية التربية – جامعة بنها** ، م (٣١) ع (١٢١) .
- العتيبى ، سميرة محارب ؛ الحربى ، سماح عيد ؛ الشريف ، أمنية عبد القادر. (٢٠٢١) . التعلم المنظم ذاتيا كمنبئ بالنهوض الأكاديمى لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة . **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ، م (٩) ، ع(٣) .
- بهنساوى ، أحمد فكرى . (٢٠٢٠) . اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمى لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموا جرافية . **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، ع (٧٨) .

- خطاب ، على ماهر . (٢٠٠٤) . **الإحصاء الوصفي** . ط٢، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- خطاب ، على ماهر . (٢٠٠٧) . **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** . ط٦، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- زاهر ، هند جلال . (٢٠٢٢) . الفروق فى الدافعية العقلية والنهوض الأكاديمى تبعا لمتغير النوع الاجتماعى (الذكور والاناث) لدى طلاب كلية التربية بالوادى الجديد . كلية التربية ، **جامعة اسيوط ادارة البحوث والنشر العلمى (المجلة العلمية)** ، م (٣٨) ، ع (٥) ، ج (٢) .
- شكرى ، سومية محمد ؛ زايد ، أمل محمد . (٢٠٢٢) . **الاسهام النسبى لكفايات التعلم الاجتماعى وبعض المتغيرات الديموجرافية فى التنبؤ بالنهوض الاكاديمى لدى طلبة المدارس الثانوية العامة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا STEM** . جامعة الأزهر ، كلية التربية بالقاهرة ، مجلة التربية ، ع (١٩٣) ، ج (١) .
- عبدالجليل ، فاطمة ممدوح . (٢٠٢٢) . **الإسهام النسبى للدافعية العقلية واليقظة الذهنية فى التنبؤ بالنهوض الأكاديمى لدى عينة من منخفضى التحصيل الدراسى من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية** . رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- عطية ، رانيا محمد . (٢٠٢٠) . النهوض الاكاديمى وعادات العقل لطلاب الصف الاول الثانوى العام المتفوقين والعاديين أكاديميا ، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب (١١٨) ، ١٣٥– ١٧٣ .
- علوانة ، شفيق . (٢٠٠٤) . **الدافعية (علم النفس التربوي العام)** . تحرير محمد الريماوى . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ياسين ، زين . (٢٠٠٩) . **مشكلات طلبة الدراسات العليا فى كلية الآداب** . جامعة النجاح الوطنية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية

- Collie ,R ., Martin , A ., Malmberg , L ., Hall , J .& Ginns ,P . (2016) . Academic buoyancy , student achievement , and the linking role of control; Across-lagged analysis of high school students . British , Journal of Educational Psychology , 85,113-130.

- Collie , R ., Ginns , P .& Papworth , B . (2017) . Academic buoyancy mediates academic anxiety effects on learning strategies ; An investigation of English – and Chinese speaking Australian students . **Educational psychology** , 1-18.
- Datu , J .& Yang ,W . (2019) . Academic buoyancy , academic motivation, academic achievement among Filipino high school students , Current Psychology , **DOI;10.1007/s/2144-019-358-Y**.
- Martin , A .& Marsh , H . (2006) . Academic resilience and its psychological and educational correlate; a construct validity approach . **Psychology in the Schools** , 43(3), 267-281.105.
- Martin , A ., Colmar , S ., Davey , L .& March , H . (2010) . Longitudinal modeling of time . **British Journal of Educational Psychology** , 80, 473 - 496.
- Martin , A ., Colmar , S ., Davet , L .& Marsh , H . (2010) . Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation ;Do the 5Cs hold up over time . **British Journal of Educational Psychology** , 80 (3) . 473- 496.
- Putwain , D ., Connors , L ., SYMES , w .& Douglas-Osborn , E . (2012) . Is academic buoyancy anything more than adaptive coping . **Anxiety, Stress & Coping** , 25(3) , 349-358
- Peterson , A ., Canada , K .& Duncan , N . (2012) : Positive life experiences ; aqualitative ,.cross-sectional , longitudinal study of gifted graduates , **Journal for the Education of the Gifted** , (online) Volume 35,81-99 .Available at ; http; // journals . sagepub. Com /doi/.